



أكَدَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ، رجب طيب أردوغان، أَنَّ بِلَادِهِ سَتَبْدُأْ - قَرِيبًا جَدًا - التَّحْرُكُ ضَدَّ الْمِيلِشِياتِ الْانْفَصَالِيَّةِ دَاخِلَّ الْأَرْضِيِّ السُّورِيَّةِ.

وَقَالَ أَرْدُوْغَانَ فِي كَلْمَةٍ لِهِ الْيَوْمِ أَمَامَ الْحَزْبِ الْحَاكِمِ: "سَنَبْدُأْ قَرِيبًا جَدًا التَّحْرُكُ ضَدَّ التَّنْظِيمَاتِ الإِرْهَابِيَّةِ فِي الْأَرْضِيِّ السُّورِيَّةِ، وَإِذَا حَاوَلَتْ تَنْظِيمَاتٍ إِرْهَابِيَّةٍ أُخْرَى عَرْقَلَةً كَفَاهُنَا، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا الْقَضَاءُ عَلَى هَذِهِ التَّنْظِيمَاتِ أَيْضًا".

وَأَوْضَعَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ أَنَّ التَّحْضِيرَاتِ الْجَارِيَّةِ لِإِطْلَاقِ عَمْلِيَّةٍ "شَرْقُ الْفَرَاتِ" أَوْشَكَتْ عَلَى الْاِنْتِهَاءِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ بِلَادِهِ: "هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ الْعَبَءَ الْأَكْبَرَ لِلْأَزْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْحَاسِلَةِ فِي سُورِيَا، وَهِيَ الدُّولَةُ الَّتِي تَكَافَعُ إِلَيْهَا بِشَكْلٍ حَقِيقِيٍّ".

وَعَنْ تَطْوِيرَاتِ الْأَوْضَاعِ فِي مَدِينَةِ مَنْبَجِ السُّورِيَّةِ قَالَ أَرْدُوْغَانَ: "مَنْذُ فَتْرَةِ طَوِيلَةٍ وَالْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ تَحَاوُلُ صِرْفَ نَظَرَنَا عَمَّا يَجْرِيُ هُنَاكَ، وَمَا زَالَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ، لَكِنَّنَا قَطَعْنَا شَوْطًا كَبِيرًا فِي مَنْبَجَ، وَكَذَلِكَ أَظْهَرْنَا لِلْعَالَمِ مَدْيَ إِصْرَارَنَا عَلَى تَطْهِيرِ شَرْقِ الْفَرَاتِ مِنَ الْإِرْهَابِيِّينَ".

وَفِي الْأَسَابِعِ الْأُخِيرَةِ حَشَدَ الْجَيْشُ التُّرْكِيُّ قَوَاتِهِ عَلَى طَوْلِ الْحَدُودِ السُّورِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ فِي الْمَنْطَقَةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ نَهْرِ الْفَرَاتِ، وَذَلِكَ اسْتَعْدَادًا لِعَمْلِيَّةٍ مُرْتَقِبَةٍ ضَدَّ الْمِيلِشِياتِ الْانْفَصَالِيَّةِ فِي الْمَنْطَقَةِ، إِلَّا أَنَّ الْقِيَادَةَ التُّرْكِيَّةَ أَعْلَنَتْ مُؤْخَرًا التَّرِيُّثَ فِي إِطْلَاقِ الْعَمْلِيَّةِ، وَذَلِكَ لِسَمَاحَ بِإِخْلَاءِ الْقَوَاتِ الْأَمْرِيكِيَّةِ الْمُوجَوَّدةِ فِي الْمَنْطَقَةِ بَعْدِ قَرْرَارِ تَرَامِبَ حَولِ الْإِنْسَابِ الْأَمْرِيْكِيِّ مِنْ سُورِيَا.

المصادر:

الأناضول